- المستوى النحوي.

ثانيها المعنى المعجمي.

ثالثها المعنى الدلالي أو المعنى الاجتماعي ويحدده المقام الاجتماعي.

وقد اتّخذ تمام حسان من هذا التشقيق للمعنى أساسا يبني عليه كتابه. فعقد لكل مستوى من المستويات المذكورة فصلا في كتابه. وقد نزّل مبحث أقسام الكلم بمقتضى التصور «السياقي للمعنى» الذي اعتمده ضمن المعنى الوظيفي وبصفة أدقّ ضمن المستوى الصرفي ولمّا كان المعنى الوظيفي يتّصف بالنظامية أو يمثل الجانب النظامي من الظاهرة اللّغوية، كانت المستويات الصوتية والصرفية والنحويّة نظما فرعية أيضا وكان المستوى الصرفي يمثل نظاما، حدّد له المؤلف ثلاثة أسس:

1 - مجموعة من المعاني الصرفية التي يرجع بعضها إلى تقسيم الكلم كالاسمية والفعلية والحرفية، ويرجع بعضها إلى تصريف الصيغ كالإفراد والتثنية والجمع وكالتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير، ويرجع بعضها الثالث إلى مقولات الصياغة الصرفية كالطلب والصيرورة والمطاوعة والأدواء والحركة والاضطراب أو إلى العلاقات النحوية كالتعدية والتأكيد.

2 - طائفة من المباني تتمثل في الصيغ الصرفية بعضها صيغ مجرّدة وبعضها لواصق وبعضها زوائد وبعضها مباني أدوات.

3 - طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وأخرى من المقابلات أو القيم الخلافية بين المعنى والمعنى والمبنى والمبنى.

والجدير بالملاحظة أن المؤلف وإن كان جمع ضمن المعاني الصرفية بين ما سماه المعاني التقسيمية وبقيّة المقولات الصرفية المألوفة فإنّه لا يضعهما على قدم المساواة إذ يعتبر بشكل ما ما سمّاه المعاني التقسيمية أهمّ. فهي حجر الزاوية في النظام الصرفي للعربية. يقول: «وإذا تصورنا النظام الصرفي في صورة جدول تتشابك فيه العلاقات والمقابلات فإن هذا النوع من المباني سيمثل البعد الرأسي لهذا